فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 07

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسار عبر رسائلكم نعرضها على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكليات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في القصيم وامام وخطيب - 00:00:01

الكبير بمدينة عنيزة اه مرحبا بفضيلة الشيخ محمد. اهلا وسهلا. الشيخ محمد هذه الرسالة وردتنا من المرسل عين ميم لام يسأل يقول انا شاب في سن الزواج ولدي ابنة خالة اي ان والدتها اخت والدتي. وانا وهذه الفتاة نعيش في منزل واحد منذ الطفولة حتى الان. واصرت والدتي على - 00:00:22

زواجي من هذه الفتاة فهل هذا جائز ام لا؟ افيدونا جزاكم الله خير الجزاء الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول هذا الاخ ان له - 00:00:45

ابنة ابنة خالة يعيش فيها منذ اصطفاء معها منذ الصغر وان والدته اصرت على ان يتزوج بها فهل هذا جائز نقول اذا كان سؤالك هل هذا جائز؟ يعني بالنسبة لامك - 00:01:03

اي هل يجوز للام ان تصر على ان تتزوج بهذه البنت وانت لا تريدها فان جواب هذا ان نقول لا ينبغي للام ان تفعل هذا. نعم وان تصر على ان يتزوج - 00:01:22

ابنها بامرأة لا يريدها لان ذلك ليس من مصلحة الجميع فان الانسان اذا تزوج بمن لا يشتهي فالغالب يتم بينهما الاجتماع المطلوب اما اذا كان سؤال هل هذا جائز بالنسبة لك - 00:01:39

يعني يجوز ان تتزوج امرأة انت واياها منذ الصغر فنقول لا بأس بذلك لا بأس ان تتزوجها وان كنت واياها منذ الصغر في البيت جميعا. نعم لان ذلك لا يوجد - 00:02:02

الحرمة بينكما ولكن اذا كنت لست في محبة لها وانما تريد ان تتزوجها على سبيل المجاملة فاننا ننصح بان تعدل الوالدة عن الاصرار على الزواج بها حتى تتزوج امرأة تكون مقبلا عليها اكثر من اقبالك على هذه. نعم - 00:02:23

واذا اصرت وابت الا الا ذلك واستعنت بالله عز وجل وتزوجت بها مطيعا لوالدتك قاصدا البر بها فنرجو ان يكون لك الخير ان شاء الله. ان شاء الله آآ هذه الرسالة ايضا آآ من المخواة واعتقد باعت الرسالة من بلدة واحدة واتفقوا على لان خط واحد - 00:02:52

يقول اه ميم عين سين في يوم من ايام شهر رمضان المبارك آآ اتى علي الليل وانا في الصحراء وقرب موعد الافطار وانا اكاد اهلك من العطش والجوع وفجأة وجدت رجل معه زاد وماء فطلبت منه ان يعطيني ما اسد به جوعي - 00:03:18

فرفض بكل اباء واصرار ان يسد ان يعطيني اي شيء آآ فما حكم اجباره واخذ منه الماء والزاد اه مع العلم انني اذا ما اخذت منه فسوف اهلك من الجوع والعطش - 00:03:39

الجواب على هذا السؤال يتوجه اذا السائل والى صاحب الطعام والشراب. نعم اما السائل فيجوز له ان يأخذ من هذا الطعام والشراب قهرا عليه وله الحق في ذلك لانقاذ نفسه - 00:03:56

ولان الاخر ليس مضطرا الى ما معه من الطعام والشراب حتى نقول ان ضرورة صاحب المال احق بالدفع من ضرورة الانسان الخارج عنه واما توجيه او التوجه الى صاحب الطعام والشراب - 00:04:22

فاننا نقول حرام عليه ان يمنع من اضطر الى الطعام والشراب الذي بيده حرام عليه ان يمنعه من تناوله بل يجب عليه وجوبا ان نبذله

له حتى ان بعض اهل العلم - 00:04:45
يقول انه اذا امتنع من بذله له ومات فانه يكون ضامنا له لانه تعدى بل فرط حيث ترك ما وجب عليه من انقاذ هذا الرجل المعصوم فاذا فرط في واجب - 00:05:08
وجب عليه ضمانه نعم. فعلى كل حال يحرم على المسلم اذا اضطر احد من المسلمين الى ما معه من طعام او شراب او لباس وهو ليس بضرورة اليه يحرم عليه ان يمتنع من اسعاف هذا المضطر بما معه - 00:05:29
نعم اه هذه رسالة وردتنا من السائلة نورة فهد اه تقول في رسالتها انا السائلة نورة فهد من ضواحي الرياض اسأل عن عدة اسئلة اولها قد مرض لي احد اقاربي - 00:05:50
وتصدقت ان شفي من مرضه ان اذبح ذبيحة. وفي احد المناسبات جائتنا اعانات وذبائح من بعض الاقرباء. وبقي بعضها وتصدقت بواحدة. فهل ايوا تجزي اولى وقد قيل ان المتصدق لا يأكل لا يأكل منها فهل هذا صحيح - 00:06:05
اه الاجزاء يجزئ ان تقضي ندرك من هذه بالغنم التي جاءتكم واما الاكل منها فهو على حسب النية اذا كان النادر الذي نذر ان شفى الله مريضه ان يذبح شاة - 00:06:27
اذا كان قصده من هذا الذبح ان يتقرب بذلك الى الله فهذه عبادة وطاعة فيتصدق بها جميعا على الفقراء لان الفقراء هم مصرف الاموال الشرعية والصدقات واذا كان قصده بندر ذبح هذه الشاة - 00:06:46
ان يفرح بذلك وان يسر ويكون كاظهار اهل المسافر للفرح اذا قدم من سفره فان هذا نذر مباح يجوز له ان يفعله يعني يذبح الشاة التي ندر ويأكل منها ويتصدق - 00:07:11
ويهدي ويجوز ان يدع ذلك ولا يذبح ولكن يكفر كفارة يمين لان حكم نذر مباح ان النادر يخير فيه بين ان يفعل ما نذر وان يكفر كفارة يمين نعم. ايضا تقول في سؤالها الثاني هل الانسان اذا تكلم بينه وبين نفسه في عروض الناس عليه اثم ام لا - 00:07:35
ليس عليه اثم في ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم ولكن اذا كان هذا يؤدي الى اساءة الظن بالمسلمين - 00:08:03
الذين ظاهرهم العدالة فانه حرام لان ظن السوء بالمسلم الذي ظاهره العدالة محرم كما ذكره اهل العلم وقد قال الله تبارك وتعالى ان بعض الظن اثم اه سؤالها الثالث والاخير تقول هل مصافحة المرأة للرجال غير محرمها - 00:08:22
تجوز علما بان عندنا رجال يقفون احتراما للمرأة ويصافحونها لا يجوز للمرأة ان تمد يدها الى رجال ليسوا من محارمها لتصافحهم ولا يجوز للرجل ايضا اني مدة يده الى امرأة - 00:08:43
ليست من محارمه ليصافحها بان مس الانسان ببشرة امرأة ليست من محارمه حرام نعم. لانه مثل النظر او اشد في اثارة الفتنة ولكن اذا كانت المرأة من معارك وصافحها من وراء حائل - 00:09:04
فهذا لا بأس به لان ذلك ليس فيه مماسة ولا مباشرة ولا يثير الشهوة غالبا ولكن ان خاف من ثوران الشهوة او تحركها فانه لا يجوز له ان يصافح ان يصافحها ولو من وراء حائل - 00:09:26
والخلاصة ان مصافحة الرجل بمحارمه لا بأس بها ومصافحة الرجل لغير محارمه ولو من معارفه حرام الا اذا كانت من وراء حائل وامنت الفتنة بذلك فلا حرج فيها نعم اه عن قتل الحيوان وتفسير الاحلام بعث بهذه الرسالة. عبدالغني محمد زربان المالكي - 00:09:47
من بني مالك يقول في رسالتي ابعث اليكم برسالتي هذه امل املا ان يتفظل فظيلة الشيخ بالرد عليها حيث انني من المتابعين لبرنامجكم هذا وحبذا لو تمكنتم من زيادة مدة البرنامج - 00:10:16
لتعم الفائدة اكثر. فيكون نصف ساعة بدل من ربع ساعة آآ في الحقيقة هي اخ عبد الغني اصبح الان البرنامج آآ ثلث ساعة ونرجو ان شاء الله ان يمتد الى النصف او اكثر من ذلك - 00:10:30
آآ وهذه هي رسالتي الثانية وارجو الا تهملوها. ونقول لك ايضا نحن لا نهمل اي رسالة بل نأخذها وآآ آآ نفرح بها ايضا يقول لي عمتي

تسببت في قتل ثلاث قطط صغيرة بدون قصد وكان هذا في صبيحة يوم عرفة وقد قال الرسول - 00:10:45
اه عذبت امرأة في قطة حبستها فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من من خشاش الارض او كما قال وهي خائفة من هذا الشيء حيث انها انسانة متدينة فهل عليها ذنب في ذلك؟ واذا كان عليها ذنب فهل تتصدق - 00:11:05
بشيء ام لا ليس عليها ذنب في هذا لانها كما قلت في سؤالك بغير قصد وقد قال الله تبارك وتعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم - 00:11:22
فليس عليها شيء وليس عليها صدقة ايضا وليس عليها ضمان لان هذه القطط ليست ملكا لاحد حتى تضمن لمالكها وليس فيها جزاء حتى يتصدق عنها ثم هي ايضا كما قلت - 00:11:38
ليس عليها ذنب لانها بغير قصد منها واما الحديث الذي ذكرته في سؤالك فان هذه المرأة عذبت لانها عذبت الهرة حيث حبستها حتى ماتت جوعا فلا هي اطعمتها ولا هي ارصدتها تأكل من خشاش الارض - 00:11:57
نعم. آآ هذا بما يتعلق بالحيوان. اما ما يتعلق بتفسير الاحلام اه فهل اه يعرض الشيخ محمد؟ لا انا لا يعني لا اعرف تفسيرا لا تريدون ان يعرض عليكم آآ هذه رسالة وردتنا من كركوك من العراق - 00:12:17
المرسلة نون ميم ميم يقول في رسالته اما بعد فانني اقدم اجمل التحيات للبرنامج واتمنى للمشايخ التوفيق وسؤالي الاول هل يجوز الفتاة ان تصبغ الشعر وهل حرم صبغ الشعر في الشريعة الاسلامية - 00:12:39
وصبغ الشعر من الفتاة ومن غير الفتاة جائز اذا كان بغير السواد نعم بل انه مأمور به واما اذا كان بالسواد فانه محرم لقول النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد - 00:13:03
والامر يقتضي يقتضي الوجوب ثم انه محاولة لتغيير خلق الله وقلب الامر الى خلاف ما قضاه وقدره لان الرجل الذي شاب او المرأة التي شابت اذا صبغت بالاسود معناها كانها تقول او كانه يقول - 00:13:25
انا ارد هذا الامر الذي ظهر علامة على الشيب ارده الى السواد لابقاء كابا وهذا اشبه ما يكون بالثلج ثلج الاسنان ونحوها الذي ورد في او او ورد فيه الوعيد - 00:13:47
فكون الانسان يضاد الله تبارك وتعالى في امره او في قضائه لاجل ان يعود الشعر الدال على شيخوخة وكبر شعرا دالا على الشبيبة فلهذا نقول يحرم ان يصبغ الشعر الابيض بالسواد من رجل او امرأة في الرأس او في اللحية - 00:14:11
لا. نعم. ايضا اه المرسلة نون ميم ميم من كركوك في العراق تقول اه يقولون ان الفتاة في وقت الحيض يجب الا تزور الاماكن المقدسة والمقبرة والبعض يقول ان للفتاة اه ان للفتاة تستطيع ان تزور الاماكن المقدسة والمقبرة - 00:14:39
بينما المرأة المتزوجة لا تستطيع ان تزور الاماكن المقدسة والمقبرة. ارشدونا جزاكم الله عنا الى الصواب والصحيح اما الحائض والحائض لا يجوز لها ان تمكث في المسجد ويجوز لها ان تعبر المسجد عبورا - 00:14:59
بشرط ان تأمن تلويثه واما البقاء فيه فلا يجوز هذا بالنسبة للمساجد سواء مساجد ثلاثة اللي هي المسجد الحرام والمسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى والمسجد الاقصى ام غير المساجد الثلاثة - 00:15:22
من مساجد المسلمين لا يجوز لها ان تبقى فيها وهي على حيضها واما زيارة القبور فانه فان الصواب فيها تحريمها على المرأة اذا خرجت من بيتها لقصد الزيارة زيارة المقبرة - 00:15:41
واما اذا عرجت على المقبرة وهي في سيرها ومنشاها ووقفت وسلمت على على اهل القبور فلا حرج عليها في ذلك نعم وانما محرم ان تخرج قاصدة لهذا الامر ولا فرق - 00:16:01
بين ان تكون حائضا ام غير حائض مزوجة ام غير مزوجة اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استضفنا فيه فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين. الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم - 00:16:17
وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة شكرا لفضيلة الشيخ محمد وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهو - 00:16:33